صباحي يطعن بنتائج انتخابات رئاسة مصر

القاهرة/ وكالات

قـدم حمديـن صباحي، المرشـح الخـاسر في انتخابـات الرئاسـة المصرية، طعنـا، الليلة قبل الماضية، في نتائـج الانتخابات التي أسـفرت عن فـوز عبدالفتاح السـيسي وزير الدفـاع السـابق قائـلا: إنـه حـدث انتهاك لقواعد الانتخابات.

وذكـرت مصـادر قضائيـة أن صباحـي حصل على ثلاثـة في المئة مـن الأصـوات في الانتخابات مقابل أكثر من 93% حصل عليها السيسي. ولم تعلن النتائج الرسمية بعد.

وقالت حملـة صباحـي في بيان: إنها قدمـت طعنا قانونيا إلى اللجنة العليـا للانتخابـات معترضـة عـلى "وجـود دعايـة انتخابيـة داخـل اللجان من جانب مؤيدين للمرشـح المنافـس وخارجهـا عـلى نحـو مخالـف تماما للصمـت الانتخابي المقـرر بالقانـون وقـرارات اللجنـة التنظيميـة. بالاضافة إلى مخالفات آخرى.

وطلبـت حملة صباحي أيضا من اللجنة باستبعاد أعداد المصوتين في اليوم الثالث من الانتخابات.

وأثر صباحـي، الخميس الماضي، بخسـارته انتخابـات الرئاسـة المصرية التي أظهرت النتائج الأولية فـوز قائـد الجيـش السـابق عبـد الفتاح السيسي فيها باكتساح.

لكنه شكك في نسبة المشاركة التي قالـت الحكومـة إنهـا بلغـت حوالي 46% مـن إجمـالي عـدد الناخبـين البالغ 54 مليونا

وكانـت السـلطات قـد مـددت التصويـت يوما في آخـر دقيقة، يوم الثلاثاء الماضي، في إجراء اسـتثنائي أثار تسـاؤلات بشـأن نزاهة العملية الانتخابية على الرغم من أنه خطوة قانونية.

ورفـض صباحـي (59 عامـا) قبـول أي منصـب في الحكومة التي سيشكلها السيسي بعد تنصيبه.

وكان صباحـي جـاء ثالثـا في انتخابات الرئاسة التي أجريت عام 2012م وكانت أول انتخابات رئاسـة حرة في مصر.

وبحسـب النتائج، تبـين بعد فرز كافة اللجان الفرعيـة البالغ عددها 13.893 لجنـة، حصـول السـيسي عـلى 23 مليونًـا و521 ألفـا و722 صوتا بنسـبة 96.7% مـن الأصوات الصحيحـة، و791 ألفـا و153 صوتا لصباحي بنسبة 3.3%.

وبلـغ عـدد المصوتـين 25 مليونًا و342 ألفًـا و464 ناخبًـا بنسـبة 47% من إجمالي عـدد من يحق لهم التصويـت البالـغ 53 مليونًـا و909 آلاف و309 أصوات.

وبلـغ عـدد الأصـوات الباطلـة مليونـا و29 ألفـا و689 بنسـبة 4% تقريبا مـن إجمـالي المصوتين، وهي نسـبة تتفـوق على نسـبة الأصوات التي حصل عليها المرشـح حمدين صباحي.

وقانونـا، لا تحسـب الأصـوات الباطلـة ضمـن النتيجـة النهائيـة للانتخابـات، لكـن فقط يتـم ضمها إلى نسبة المشاركة.

وتظـل هـذه نتائـج الانتخابـات غير رسـمية لحين بت اللجنة العليا للانتخابـات في الطعـون المتوقـع تقديمهـا عـلى النتائـج، وإعـلان النتائـج الرسـمية في موعـد أقصاه الخميس المقبل، عـلى أن تنشر هذه النتائج في الجريدة الرسمية.

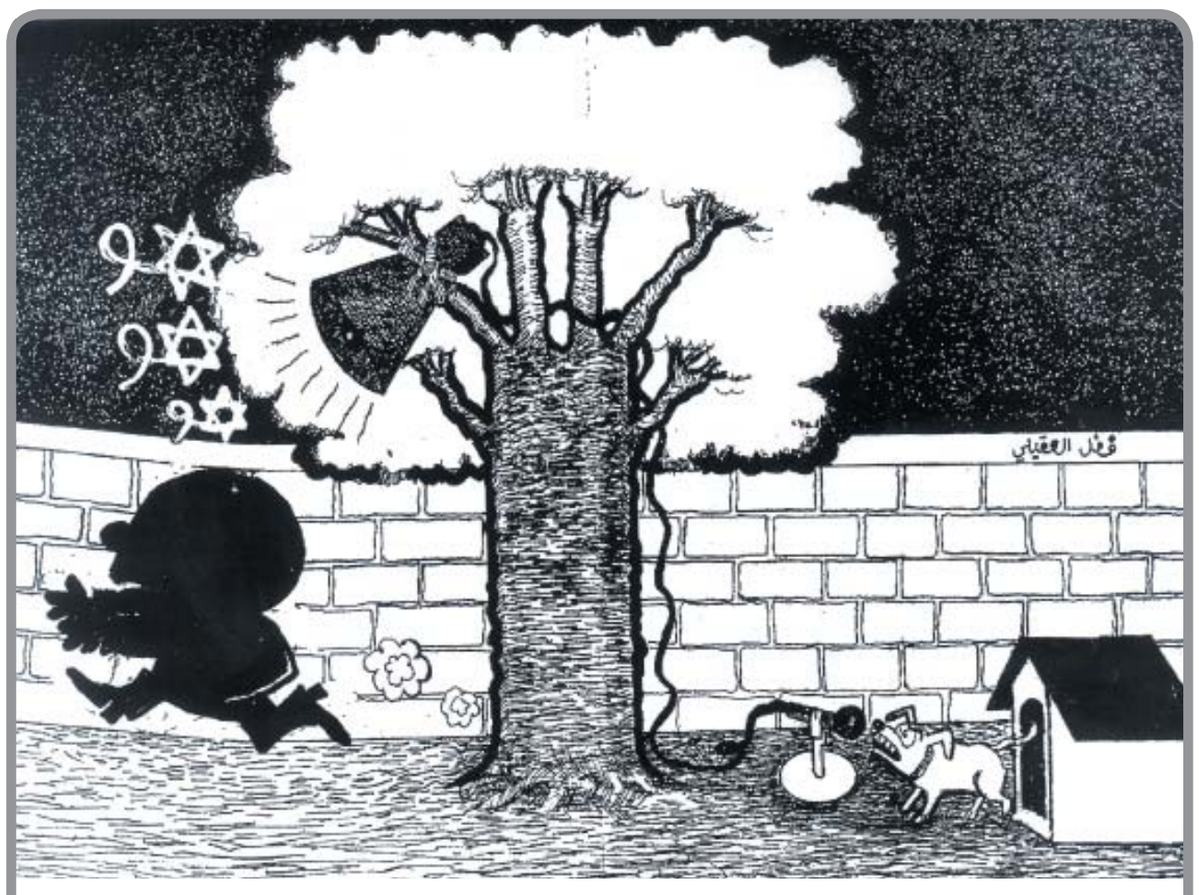

الدبلوماسية في مواجهة نزيف الدم الأوكراني!

عواصم/ وكالات

تجدد النشـاط الدبلوماسي لعدد من دول العالم لاحتواء الموقف المتدهور الذي تشـهده أوكرانيا في ظل استمرار إراقة الدماء وأعمال العنف.

ويبدو الموقـف الدبلوماسي هو أحد الحلـول الناجحة في إيقـاف نزيف الدم الأوكراني ومحاولة إنهـاء الخلافات التي تتسع دائرتها يوما بعد الآخر في هذا البلد المضطرب منذ عدة شهور.

وأعلـن البيت الأبيـض أمـس أن الرئيس الأميركـي باراك اوباما سـيلتقي الرئيس الاوكراني المنتخب بترو بوروشـنكو في الرابع من يونيو في اسـبوع دبلوماسي حافل يتضمن ايضا زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الى فرنسا.

ويأتي هذا التجدد للنشاط الدبلوماسي في وقت يشهد فيه شرق اوكرانيـا معارك دامية بين الانفصاليين الموالين لروسـيا وقوات كييف.

في موازاة ذلك قامت اوكرانيا بتسـديد اول دفعة لروسيا ما يشـير الى بدء تسوية مسـألة ديونها الضخمة لموسكو حول شـحنات الغـاز، ما قـد يسـمح بتجنب خطر وشـيك بقطع امدادات الغاز.

وقـال البيـت الأبيـض أن أوبامـا الـذي اتصـل هاتفيـا ببوروشـنكو الملياردير المـوالي للغـرب لتهنئته عـلى فوزه في الانتخابات الرئاسية المبكرة التي جرت في 25 مايو، سيلتقي الاخـير الاربعـاء في الرابـع من يونيـو اثناء زيارة رسـمية الى بولندا.

وهذا اللقاء الذي سـيعقد قبل تنصيب بوروشـنكو المقرر في السـابع من يونيو، سـيأتي في اطار جولة اوروبية سـتقود اوبامـا ايضـا الى بلجيـكا وفرنسـا عـلى مـا اوضح مسـاعد مستشاره للامن القومي بن رودس.

وأوضـح رودس في مؤتمر صحـافي ان أوباما "يريد أن يؤكد للرئيس المنتخب بوروشنكو مباشرة التزامه" تجاه اوكرانيا.

وتهدف جولة اوبامـا الى طمأنة دول اوروبا الشرقية حيال التزام الولايات المتحدة الدفاع عن امن حلفائها داخل حلف شمال الاطلسي بعد ضم روسيا شبه جزيرة القرم الاوكرانية.

وخـلال جولته سـيزور أوبامـا باريس الخميـس لإجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي فرنسـوا هولاند في اليوم الذي سيستقبل فيه رئيس الجمهورية الفرنسية بوتين.

مـن جهته أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة انه سـيزور فرنسـا في الخامس والسـادس من يونيـو لعقد لقاء ثنائي وللمشـاركة في الاحتفـالات بالذكرى السـتين لعملية انزال الحلفاء في النورماندي بشـمال فرنسـا في العام 1944. وهـذا التأكيد تم اثنـاء "اتصال هاتفي بمبـادرة من الجانب الفرنسي" كما اوضح الكرملين.

وسـيكون اللقاء بين هولاند وبوتين الاول بين رئيس غربي والرئيـس الروسي منذ ضم روسـيا لمنطقة القرم الاوكرانية في مارس الماضي.

واكد رودس أن البيت الابيض لم يضع على جدول الأعمال اي لقاء لأوباما مع بوتين في باريس.

كذلك سـيكون الرئيس الاوكراني المنتخب ايضا في فرنسا في السـادس من يونيو للمشـاركة في احتفالات ذكرى الانزال بدعوة من هولاند.

امـا عـلى الصعيـد الميداني فـان فريقا جديـدا للمراقبين الدوليين فقد في شرق اوكرانيا حيث تدور معارك تشتد ضراوة بين الانفصاليين الموالين لموسكو والقوات الاوكرانية.

واعلنـت منظمـة الامـن والتعـاون في اوروبـا انهـا فقدت الاتصـال مع فريق مؤلف من اربعة اجانـب ومترجم اوكراني اوقفهم مسـاء الخميس مسـلحون في سيفيرودونيتسـك في منطقة لوغانسك.

كذلـك اعتبر فريق آخـر من اربعة مراقبـين تابعين لمنظمة الأمن والتعاون في اوروبا منذ الاثنين في دونيتسك.

ويعكس اختفاء المراقبين الوضع القريب من الفوضى الذي يسود في هذه لمنطقة الاوكرانية مع ما يترافق ذلك من عمليات خطف ونهب وحواجز على الطرقات واحتلال مبان عامة من قبل مسلحين.

ودافع وزير الدفاع الاوكراني ميخائيلو كوفال عن الهجوم الذي شـن قبل ما يقرب من شـهرين وتسميه كييف "عملية لمكافحة الارهاب" بينما تصفه موسكو "بعملية عقابية".

وذكر الوزير في مؤتمر صحافي "ان قواتنا المسـلحة طهرت كليـا جنـوب منطقة دونيتسـك وجـزءا من غربها وشـمال منطقة لوغانسك من الانفصاليين"

واضاف "لن نترك هـذا العفن ينتشر في المناطق المجاورة... سنواصل عمليتنا لمكافحة الارهاب طالما ان الحياة لم تعد الى طبيعتها في المنطقة وان الهدوء لم يحل من جديد".

واتهمت روسيا من ناحيتها كييف بانتهاك اتفاقية جنيف الموقعة في 1949 حول حماية المدنيين باسـتخدامها الطيران والمصفحات "بهدف قتل مدنيين".

ودعـا وزيـر الخارجية الروسي سـيرغي لافـروف مجددا نظيـره الاميركي جون كـيري الى الضغط عـلى كييف لتوقف هجومها.

وقتـل اكـثر مـن مئتـي شـخص مـن جنـود اوكرانيـين وانفصاليـين ومدنيـين في عمليـة "مكافحـة الارهـاب" التي اطلقتها السلطات الاوكرانية في 13 ابريل.

وفي سـياق متصل شـدد الرئيس الـروسي فلاديمير بوتين على ضرورة وقف إراقة الدماء فورا في جنوب شرق أوكرانيا من قبل سلطات كييف.

وذكر بوتين ذلك خلال مكالمة هاتفية دارت بينه وبين نظيره الفرنسي فرانسوا هولاند يوم أمس الجمعة.

وأفـادت الدائـرة الصحفيـة في الكرملـين بـأن الرئيسـين الروسي والفرنسي واصلا تبادل الآراء حول تطورات الأوضاع في أوكرانيا.

ولفـت بوتـين إلى ضرورة أن توقـف سـلطات كييف أعمال العنف وإراقة الدماء في جنوب شرق أوكرانيا وتدخل في حوار مباشر مع ممثلين عن هذه المنطقة.

هـذا فقد بحـث الرئيس الـروسي فلاديمير بوتـين ونظيره الفرنسي فرانسـوا هولاند والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التطـورات الأوكرانية خلال مكالمـة هاتفية في إطار ثلاثي يوم السبت الماضي.

وأبدى بوتـين وهولاند وميركل قلقا مشـتركا من أن الوضع في أوكرانيا ما زال بعيدا عن الاسـتقرار المنشـود، وركزوا على ضرورة تكثيف مناقشـة المسـألة الأوكرانية بمشاركة ممثلين عـن روسـيا والاتحـاد الأوروبـي وأوكرانيـا بهدف تسـوية المشاكل القائمة في مجال الطاقة.

مقتل 17 شخصاً في هجوم على مركز حدودي في باكستان

قتـل جنـدي و16 مقاتلًا أمـس في هجوم اتهمت حركة طالبان الباكستانية بتنفيذه واسـتهدف مركـزا حدوديـا في المنطقة القبلية في شـمال شرق باكستان، حسبما اعلن مسؤولون عسكريون.

وذكر مسـؤول عسـكري كبـير لوكالـة الصحافـة الفرنسـية ان "قرابـة مائتي ناشـط من طالبان عبروا من الجانـب الثاني مـن الحدود وهاجمـوا مراكـز حدوديـة في باكسـتان وقـد قتـل 16 ارهابيا عـلى الاقل في المعارك الطاحنة الجارية".

ووقـع الهجوم (حسـبما ذكـرت وكالـة الصحافـة الفرنسـية) في منطقـة باجور القبليـة على الحدود مـع افغانسـتان. وتابـع المسـؤول: "لقـد استشـهد جندي واصيب اثنان آخران بجـروح خطـيرة". واضـاف ان "المهاجمـين مـن حركـة طالبـان باكسـتان ووادي سوات تجمعوا في بلدة غوند في افغانستان وشنوا الهجوم انطلاقا منها".

واكـد مسـؤول عسـكري اخر الهجوم والحصيلة التي تعـذر التأكد منها من مصدر مسـتقل. وباجور واحدة من المناطق القبليـة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي.

ومنـذ بـدء التمـرد الذي تشـنه حركـة طالبـان باكسـتان ضـد النظـام في 2007م، قتـل اكـثر 6800 شـخص في تفجـيرات وهجمـات في مختلف انحاء باكسـتان بحسـب حصيلة لوكالة الصحافة الفرنسية.

هدوء حذرعلى بانغي وسط إدانة أممية للعنف

بانغي/وكالات

أدان مجلس الامن الدولي "بأشـد عبـارات الادانة" امس الاول اعمال العنف التي حصلت اخيرا في بانغي وبينها مجزرة وقعت داخل كنيسة سيدة فاطيما ومقتل ثلاثة شـبان مسلمين على ايدي ميليشـيات انتي-بالاكا المكونة من اغلبية مسيحية وهدم مسجد.

وفي بيـان صـدر بإجماع اعضائه الخمسـة عشر أعلـن المجلس انـه "يطالب كل الميليشـيات والمجموعات المسـلحة بأن تضع السـلاح جانبا وتتوقـف حالا عن كل اشكال العنف والانشطة المزعزعة للاستقرار بغية انهاء دورة العنف والانتقام".

واضـاف المجلـس انه "يجـدد التأكيد عـلى ان السـلطات الانتقاليـة لجمهورية افريقيا الوسـطى تقع عليها بالدرجة الاولى مسـؤولية حماية المدنيين، وهو يشـجع هذه السـلطات على اخذ الاجـراءات اللازمة" لإعادة الهدوء الى العاصمة والى سـائر مناطق البلاد.

ودعا المجلس ايضـا الى "تسـريع عملية المصالحة الوطنية والسياسـية"، مطالبا السلطات الانتقالية بـ"اخذ اجراءات ملموسة بهذا الاتجاه".

كما ناشـد المجلس الدول الاعضاء في الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية والدولية الى زيادة مسـاهماتها بالعديد والعتاد والمال في البعثة الافريقية في جمهورية افريقيا الوسطى (ميسكا).

ميدانيـاً خيـم الهـدوء الحـذر صباح امس عـلى شـوارع بانغي عاصمـة افريقيا الوسـطى التي خلت من السـيارات وبقيت فيها المتاجر مقفلة غـداة يوم من اعمال العنف التي اسفرت عن مقتل ثلاثة متظاهرين.

وفي وسـط عاصمة افريقيا الوسـطى حيث تـرددت اصداء الرشـقات النارية من اسـلحة رشاشة على هامش تظاهرات كبيرة امس الاول، بقيت المتاجر مقفلة السبت والشـوارع خالية من السيارات. لكن بعض السـكان كانوا يتنقلون سيرا وتمركز باعة الخبز على تقاطعات الطرق.

وفي حي بي.كاي5- الذي تسـكنه اكثرية من المسـلمين، وفي جادة كودوكو، لا تزال السـواتر قائمـة، والشـوارع خالية من السـيارات، كما ذكر مراسـل وكالـة الصحافة الفرنسية.

وحلقت مروحية للجيش الفرنسي فوق بانغي فجر امس.

وألغيـت رحلـة للخطـوط الجوية الملكيـة المغربية آتيـة من الـدار البيضاء كانت ستهبط صباح امس في بانغي.

وقد شـهدت بانغي موجة من اعمال العنف هذا الاسـبوع بعد المجزرة التي وقعت الاربعاء الماضي في كنيسة سانتا فاتيما واسفرت عن مقتل 17 شخصا وخطف 27.

وقتل ثلاثة اشـخاص في بانغي امس الاول خلال تظاهرات احتجاج على السلطة والقوات الدولية التي حذرت من انها سترد على اي تهديد.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

المقدشي: الجهود

وحث اللواء المقدشي المقاتلين المرابطين في تلك المواقع على التحلي بالجاهزية القتالية واليقظة العالية وعـدم السماح لأي كان بتهديد السلم الاجتماعي والأمن والاستقرار في المحافظة انطلاقا من المسؤولية العسكرية للقوات المسلحة التي يتجسد ولاؤها لله ثم للوطن والشعب.

وأكد اللواء المقدشي ان هناك مساعي وجهوداً تبذل في هذه الظروف لإنهاء التوترات في عمران والعمل على إعادة الأمن والاستقرار من منطلق الحرص على حقن الدماء من أي جهة كانت باعتبارها في الأول والأخير دماء يمنية غالية.

تلاحم الإرادتين

وأكد عثمان أن العلاقات اليمنية السودانية تاريخية ومتميزة وفي تطور مستمر في ظل اهتمام قيادة البلدين الشقيقين.. منوها في هذا الصدد بأن حكومة السودان تتابع باهتمام بالغ ما يدور في اليمن وما حققه اليمنيون من توافق في العملية السياسية وتحقيق الأمن والاستقرار في بلدهم.

من جانبه أكد القائم بأعمال سفارة اليمن في جمهورية السودان السفير حسان محمود أن العيد الـ24 من تحقيق الوحدة اليمنية المباركة يأتي بعد أن قطعت اليمن شوطا كبيرا للخروج من الأزمة السياسية باختيار نهج الحوار بين فرقاء العمل السياسي.

وأشار السفير في الحفل الذي أقامته السفارة اليمنية بالخرطوم بمناسبة العيد الرابع والعشرين لقيام الوحدة اليمنية المباركة في الـ22من مايو1990م إلى أن مخرجات مؤتمر الحوار الوطني ستسهم في بناء يمن جديد ومستقبل أفضل يقوم على العدالة الاجتماعية والمواطنة المتساوية وصياغة دستور جديد وحديث واستحقاقات انتخابية وديمقراطية.. تجسدت فيه حكمة القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية في إخراج بلادنا إلى بر الأمان وبمسؤولية وطنية وبدعم أممي.

وأوضح السفير حسان محمود أن العلاقات اليمنية السودانية تاريخية ومتميزة وأزلية ومثل يحتذى به وفي تطور مستمر يعكس اهتمام قيادة البلدين بالمصالح المشتركة بين الشعبين الشقيقين.

وتخلل حفل الاستقبال الذي حضره أكثر من 75 سفيرا معتمدا وكبار قيادات الدولة في السودان والملحق العسكري العميد مجاهد غشيم والملحق الثقافي مناع العميثلي والملحق المالي للملحقية الثقافية عتيق الصوفي والملحق المالي للسفارة خالد عمر استعراض للفيلم الوثائقي (اليمن أرض الجنتين) وبعض الابريتات الفنية والوطنية والتراثية والتي تجسد الوحدة اليمنية أرضا وإنسانا.

إصـلاح ثلاثة

لافتا إلى أن اليمن تتكبد خسائر مالية كبيرة نتيجة الاعتداءات المتكررة على أنابيب النفط وهو ما يؤثر سلبا على سير العملية الاقتصادية والحياتية في البلاد .

خطة لتوليد5

وأضاف سميع أن الـوزارة تعمل حاليا على تجهيز محطة مـارب الغازية (2) والتي ستدخل الخدمة في ديسمبر المقبل.

مصرع 14 شخصا بينهم نساء في تفجير بأفغانستان

كابول/ أ.ف.ب.

قتل 14 شـخصا على الأقل بينهم سـبع نسـاء في شرق افغانسـتان أمس السـبت بتفجير قنبلة يدوية الصنـع عنـد مرورهـم عـلى متن سـيارتين، حسـبما اعلنت السلطات المحلية.

وصرح شـفيق نائـغ المتحـدث باسـم الحكومـة المحلية ان الضحايا كانوا في طريق عودتهم من حفل زفاف في ولاية غزنة عندما أصيبت السـيارتان اللتان كانوا على متنهما في التفجير وذكر عبدالله خير خواه حاكم منطقة جيرو حيث وقعت المأسـاة "أنه قتل 14 مدنيا من بينهم سبع نساء".

ولـم تعلن أي جهة بعد مسـؤوليتها عن الاعتداء، لكـن القنابل اليدويـة الصنع معروفـة بأنها من أكثر الأسـلحة التـي يسـتخدمها عناصر طالبـان الذين يخوضـون تمردا مسـلحا داميـا في افغانسـتان منذ طردهم من السـلطة على يد تحالف عسكري بقيادة الأميركيين في سياق اعتداءات 11 سبتمبر 2001.

وتسببت العبوات الناسفة اليدوية الصنع بسقوط 962 قتيلا و1928 جريحا في صفوف المدنيين في 2013 وتشـكل السـبب الاول لسـقوط الضحايـا المدنيـين في النـزاع بحسـب تقريـر لبعثـة الامـم المتحـدة في افغانسـتان. واطلقت حركة طالبان في 12 مايو هجوم الربيع الـذي تزامن مع حملة الانتخابات الرئاسـية التـي يرتقـب ان تنظـم دورتهـا الثانيـة في 14 يونيو، سـتؤدي الى اختيـار خلـف لحميد كـرزاي، الرئيس الوحيد الذي حكم افغانسـتان منـذ الإطاحة بنظام طالبان في نهاية 2001، والذي يحظر عليه الدسـتور تولي ولاية ثالثة.

وصرح وزيـر الدفاع الافغاني باسـم الله محمدي امـام البرلمـان "لقـد زاد اعـداء الإسـلام هجماتهم في الفـترة الاخيرة مـع دنو موعد الـدورة الثانيـة ولانهم يريدون افشال العملية الانتخابية".

ويثـير تنظيـم دورة ثانية قلقا في افغانسـتان. واذا كانت طالبان لم تتمكن من تعطيل الدورة الأولى فانها يمكـن ان تضاعـف جهودهـا لمحاولة نسـف الدورة الثانية مع اطلاقها الاثنين هجوم الربيع السنوي.